



٢٠١٨

إدارة الإشراف والتدريب التربوي

الميثاق الوطني لمهنة التعليم

الجزء الأول

مدونة قواعد السلوك وأخلاقيات المهنة للمعلمين

القسم الأول: المدونة

المحتويات

١	المحتويات
٢	المقدمة
٤	أولاً: خصائص مدونة السلوك
٤	المسؤولية المشتركة
٤	الإجرائية
٤	التكامل والشمولية
٤	المرونة وقابلية التجديد
٤	الاستدامة
٥	الإلزامية
٦	ثانياً: أسس بناء مدونة قواعد السلوك
٧	ثالثاً: القواعد العامة لمدونة السلوك لمهنة التعليم
٧	القواعد المتعلقة بالمعلم
٨	القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالطلبة
٩	القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالزملاء
٩	القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالإدارة والقيادة التربوية / المدرسية
١٠	القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالمجتمع المحلي والمدرسة

المقدمة

تعد مدونة قواعد السلوك وأخلاقيات المهنة للمعلمين الركيزة الأساسية في تطوير صورة مجتمعية إيجابية عن التعليم في المملكة بشكل عام، كما تسهم في الحفاظ على الهوية الأخلاقية وتعزيزها؛ حيث تتكامل مع مدونة السلوك الوظيفي العامة لموظفي الدولة التي أعدها ديوان الخدمة المدنية، وتتسق مع التشريعات الخاصة بقطاع التعليم والاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل وحقوق الإنسان.

وتم إعدادها بغرض التفعيل الإيجابي للمجالات الرئيسية في المدرسة، وإبلاغ المعنيين بالمتوقع منهم فيما يخص أخلاقياتهم وقيمهم وسلوكهم؛ حيث تهدف المدونة إلى تحسين تقدير المعلمين لذاتهم، وتشجيع النقد الذاتي البناء، ورفع قدرتهم على اتخاذ أفضل الخيارات المتعلقة بسلوكهم وتصرفاتهم العامة، وتقديم المعلم القدوة للمجتمع.

تُعد مدونة قواعد السلوك في معظمها بالبعد الإنساني للمهنة في إطار إرشادي، وتحدد مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمعلمين توقعات المجتمع من المعلمين؛ من حيث سلوكهم الشخصي والمهني اليومي، وتصرفاتهم، وقيمهم، ومواقفهم، واتجاهاتهم التي يتم مشاركتها مع الطلبة، في بيئات وسياقات رسمية أو غير رسمية.

ولتحقيق هذه التوقعات العالية المستوى، فإنّ على المعلمين تقديم التزام أخلاقي بالحرص على نموهم المهني، والسعي إلى تعميق معرفتهم وإثرائها، وتطوير مهاراتهم التدريسية، ومهارات الاتصال والتواصل، والسمو بقيمهم ومواقفهم الإيجابية، والتغيرات في البنية الفكرية الفردية والعامة؛ بما يتسق مع المعايير الوطنية لمهنة التعليم، وتكييف سلوكهم اليومي مع التطورات والتحديات الحالية والمستقبلية في قطاع التعليم.

تمثل المدونة إطاراً مرجعياً لمدونات السلوك المهنية التي سيتم إعدادها وتنفيذها لاحقاً من الكادر الإداري والتعليمي للمدارس في المملكة، ومتابعة تنفيذها والتقييد بما ورد فيها، ومراجعتها وتطويرها؛ حيث يتوقع أن يستخدم المعلمون المدونة بشكلٍ خلاقٍ ومبتكرٍ لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسلوك الذي يتعين عليهم انتهاجه داخل السياق المهني وخارجه، (على مستوى المدرسة والمجتمع)؛ لتطوير نظام قيمي وأخلاقي يوجه حياتهم

الشخصية والمهنية، وتنفيذه بما يتفق مع الحقوق الأساسية الواردة في دستور المملكة الأردنية الهاشمية وقانون التربية والتعليم.

أولاً: خصائص مدونة السلوك

يجب أن تتمتع المدونة بعدد من الخصائص لتكون قابلة للتطبيق وتحقق المنشود من بنائها على النحو

الآتي:

المسؤولية المشتركة

تحقق مدونة السلوك المهني في المدارس الأردنية سمة التشاركية في مراحلها كافة ابتداء من مرحلة صياغة القواعد السلوكية، مروراً بالتنفيذ والمتابعة، وصولاً للتقويم على قاعدة المسؤولية المشتركة للمعنيين في المجتمع المدرسي.

الإجرائية

تتمتع مدونة السلوك المهني بكونها توجيهية وإرشادية من خلال مجموعة من القواعد السلوكية التي يتم بنائها ميدانياً، وتحمل صيغة إجرائية قابلة للتطبيق في المراحل جميعها.

التكامل والشمولية

تتصف مدونة السلوك المهني في المؤسسات التربوية بأنها مشروع تربوي شامل ومتكامل (نحو مجتمع تربوي مهني).

المرونة وقابلية التجديد

توفر المدونة إمكانية التطوير والتجديد من خلال الملاحظات والبيانات التي يتم جمعها في مراحل المتابعة والتقويم من المجتمع المدرسي، ومن الجهات الرسمية ذات العلاقة، بما يتفق مع مرتكزات المدونة وأهدافها ومنطلقاتها.

الاستدامة

تتوافر في مدونة السلوك المهني صفة الاستدامة، من خلال استخدامها المتواصل في المدرسة.

الإلزامية

تتخذ المدونة صفة رسمية موجهة من وزارة التربية والتعليم للمدارس الأردنية؛ بحيث يلتزم جميع مديري ومديرات المدارس بإعداد مدونات السلوك المهني وتنفيذها، وتقييمها ضمن الأسس المحددة.

ثانياً: أسس بناء مدونة السلوك

عند إعداد مدونة السلوك فمن المتوقع أن تعمل كوسيلة لعلاج المشكلات التي تواجه المعلمين، وإزالة الحواجز بين الأفراد وإقامة علاقات وصلات وثيقة بينهم، وترسيخ مناخ تربويّ في المدرسة يسوده الود والاحترام من خلال مراعاة الأسس الآتية:

- اتساق بنود المدونة مع تعليمات وزارة التربية والتعليم.
- اتساق بنود المدونة مع رؤية المدرسة ورسالتها المستمدة من رؤية وزارة التربية والتعليم.
- تبني مجموعة من القيم المشتركة.
- مراعاة البيئة المحلية للمدرسة.
- مشاركة المجتمع المدرسي في صياغة بنود مدونة السلوك.
- تعزيز المشاركة، وتحمل المسؤولية والعمل بروح الفريق.
- تبني السلوك الإيجابي، وتعزيز الانضباط الذاتي.
- نبذ السلوك غير المرغوب فيه.
- تحديد الإجراءات المترتبة في حال التصرف بطريقة غير مرغوبة ومخالفة قواعد مدونة السلوك.

ثالثاً: القواعد العامة لمدونة السلوك لمهنة التعليم

فيما يأتي مجموعة قواعد السلوك العامة التي على المعلم أن يتحلى بها، ويأخذها بعين الاهتمام خلال ممارسته لمهنته، وتتعلق منه شخصياً لتشمل طلابه، وزملاءه، والإدارة التعليمية والمجتمع المحلي الذي يتعامل معه، جاعلاً الوطن نصب عينيه في كل عمل يقوم به، واعياً لرسالته في تنشئة جيل المستقبل لتحقيق رؤية المدرسة ورسالتها المنبثقة من رؤية وزارة التربية والتعليم ورسالتها.

القواعد المتعلقة بالمعلم

- التمتع بقيم النزاهة والأمانة والصدق والعدالة والموضوعية، والتعاون مع الآخرين؛ لتعزيز مكانة المعلم في المدرسة والمجتمع.
- الالتزام بالمظهر اللائق.
- تقدير الأبعاد الجمالية وتذوقها والتعبير عنها.
- الدقة في العمل وإنجازه بشكل مناسب وفقاً للمتطلبات.
- تعزيز التميز والإنجازات الذاتية.
- بُد البصيرة وابتكار الحلول في أثناء التعامل مع المصاعب والمشكلات.
- تعزيز مهارات الاتصال والتواصل، وتعميق لغة الحوار وإدارة الاختلاف.
- الامانة العلمية والالتزام بمجموعة المعايير الخاصة بعمل المعلم في استخدام وتوثيق المصادر والأوعية المعرفية واحترام حقوق الملكية الفكرية.
- الالتزام بالتعلم مدى الحياة، والاستمتاع بالتعلم والرغبة في بذل جميع الجهود لتحقيق التعلم المرجو والتنمية المهنية المرغوبة والاستفادة من خبرات الآخرين وثقافتهم المتنوعة في مجال التعلم.
- التفكير والعمل باستقلالية مع مراعاة الحوار الهادف؛ لاتخاذ القرارات والخيارات المناسبة، وإصدار الأحكام.
- تفهّم وجهات نظر الآخرين وظروفهم والانفتاح عليهم وفهم طريقة تفكيرهم.

- تقبل الاختلاف والتنوع واحترام الذات واحترام الآخرين والاستجابة لاحتياجاتهم ومعاملتهم بشكل متكافئ، بغض النظر عن العرق أو النسب أو اللون أو الدين أو الجنس أو السن أو الإعاقة.
- تبني برامج التعليم التي تتناسب مع احتياجات الطلبة المختلفة، واستخدام إستراتيجيات التدريس والتقويم لتحسين عملية التعلّم والتعليم، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتوجيههم وتحفيزهم لاستثمار جميع قدراتهم وإمكاناتهم.
- بناء مجتمعات التعلّم التي تخدم عمليات التعلّم والتعليم.
- استخدام اللغة والسلوك المناسبين في التفاعل مع المعنيين، والتصرف على نحو يُظهر الاحترام لهم.
- اتخاذ الإجراءات والتدابير المناسبة والمحكمة لضمان الأمن والسلامة.
- تجنب استخدام العنف اللفظي أو البدني.
- تجنب الإهمال واللامبالاة في أثناء أداء الواجبات المهنية ومسؤولياتها والتزاماتها.

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالطلبة

- وعي المعلم بدوره في نشر ثقافة التوقعات الإيجابية وأساليب التعامل مع الطلبة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.
- احترام كرامة الطلبة وإنسانيتهم جميعاً فيما يتعلق بالهوية والحالة المدنية والأسرية، والإعاقة والعرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي، ... الخ. ومراعاة حاجاتهم، والفروق الفردية بينهم، واختلاف ثقافتهم وأوضاعهم الصحية والنفسية، ومرآطهم العمرية.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية وبناء علاقات تفاعلية إيجابية مع الطلبة مع الحفاظ على خصوصياتهم.
- التحلي بالمرونة في إدارة سلوك الطلبة والإلام بالإستراتيجيات المتعلقة بذلك، وتجنب العنف اللفظي أو البدني في مجتمع المدرسة وخارجه.
- توفير البيئة الآمنة التي تعزز السلامة العاطفية والفكرية والجسدية لجميع الطلبة والمحافظة عليها.
- الحفاظ على الحدود المهنية المناسبة مع الطلبة، واحترام مكانة وخصوصية مهنة التعليم.

- تمكين الطلبة من المشاركة بالأنشطة المتنوعة والوصول إلى الأوعية المعرفية ومصادر التعلم بهدف توفير خبرات تعليمية نوعية تمكنهم من الاندماج في مجتمعهم بشكل ناجح.
- تعزيز دور التكنولوجيا في تعلم الطلبة مع اتخاذ التدابير المناسبة لحسن استثمارها.
- عدم استغلال مكانة المعلم المهنية لتحقيق أرباح من خلال بيع السلع أو تقديم الخدمات للطلبة.
- تجنب قبول الهدايا من الطلبة، أو المبادرة إلى إعطائهم الهدايا ذات الطابع الخاص.

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالزملاء

- احترام زملاء المهنة والحفاظ على الكياسة في حالة ظهور اختلافات؛ من خلال تبني ثقافة الحوار وإدارة الاختلاف.
- الحفاظ على ثقة الطلبة في المعلمين الآخرين.
- توفير فرص التعبير للزملاء عن آرائهم وتقديم مقترحاتهم بشأن الإدارة المدرسية.
- التعاون مع الزملاء لدعم تعلم الطلبة وتحقيق الأهداف ذات الصلة التي تعزز مصالحهم العليا.
- مساندة المعلمين الجدد ودعمهم، وتقديم الدعم للزملاء الذين يتولون مناصب ومهام تعليمية قيادية.
- تجنب انتقاد الكفاءة أو السمعة المهنية لمعلم آخر.
- احترام الزملاء المعلمين، وتجنب استخدام لغة غير ملائمة معهم.

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالإدارة والقيادة التربوية/ المدرسية

- التصرف بطريقة تحافظ على شرف المهنة وكرامتها.
- الالتزام بالأعراف والقواعد والقوانين والمعتقدات السائدة في المجتمع المدرسي ومراعاة تنوعها واختلافها.
- امتلاك المقومات المهنية؛ من حيث الصدق، والتصرف بنزاهة في التعاملات والمراسلات مع وزارة التربية والتعليم وغيرها من الهيئات والمؤسسات، وأصحاب العمل بما في ذلك الحاليين والمحتملين.
- إدراك أهمية المؤسسة التعليمية كمؤسسة خدمية للمجتمع وتعزيز الانتماء لها.
- اتساق السلوك الشخصي والمهني بما يصب في مصلحة مجتمع التعلم، والمجتمع المدرسي والمهنة.

- المشاركة الإيجابية في أنشطة المؤسسة التعليمية وفعاليتها المختلفة لتحقيق أهدافها.
- استخدام الممتلكات والمرافق والموارد والمصادر المتاحة، وفقاً لتعليمات وزارة التربية والتعليم.
- عدم المشاركة في أنشطة تؤثر سلباً في جودة الخدمات التعليمية.
- احترام الزملاء من الإداريين والقيادات التربوية، وتجنب استخدام لغة غير ملائمة معهم.
- الثقة بالزملاء وإظهار التوقعات الإيجابية منهم، وعدم التشكيك بقدراتهم وكفاءاتهم الخاصة بمهنة التعليم، أو التسبب في ذلك.

القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم بالمجتمع المحلي والمدرسة

- تعزيز المكانة المهنية للمعلمين في المجتمع والمدرسة من خلال التمسك بالمبادئ الأخلاقية واتخاذ القرارات بناء على مصادر المعلومات الموثوقة.
- ترسيخ دور المدرسة في خدمة المجتمع وتنشئة الطلبة.
- دعم قرارات وإجراءات المجتمع المحلي والمجالس المدرسية التي تؤثر إيجابياً في العملية التعليمية-التعليمية، والقيادة التعليمية والخدمات الطلابية.
- المشاركة في حوارات تخص القضايا المدرسية والمجتمعية.
- الحفاظ على أعلى المعايير المهنية من الدقة والصدق والإفصاح المناسب عن المعلومات عند تمثيل المدرسة، أو مديرية التربية والتعليم داخل المجتمع وفي العلاقات العامة والاتصالات، بما في ذلك المواقع الإلكترونية للتواصل الاجتماعي.
- المحافظة على الممتلكات والمرافق والموارد والمصادر المتاحة في المجتمع المحلي واستخدامها وفقاً لتعليمات وزارة التربية والتعليم.
- توفير الموارد واستثمارها وتطوير المرافق لضمان حصول جميع الطلبة على فرص متكافئة.
- تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المدني والأفراد من أجل النهوض بمصالح الطلبة بغض النظر عن المكافآت أو المكاسب الشخصية.
- احترام أولياء الأمور وممثلي مؤسسات المجتمع المحلي، وتجنب استخدام لغة غير ملائمة معهم.

- الشفافية والنزاهة عند التعامل مع الموردين والجهات التي تحظى بنفوذ ومهنية وعدم تقديم الهدايا أو قبولها.

واجب الإبلاغ

يناط بالمعلمين الذين يتسمون بالمهنية الإبلاغ عن أيّ انتهاكات لمدونة قواعد السلوك إلى الإدارة التربوية؛ تمهيداً لاتخاذ قرار من مجلس المدرسة، مع مراعاة الحفاظ على خصوصية الموضوع وسريته.